



توحيدة بالشيخ أول طبيبة في العالم العربي

- ولدت توحيدة بالشيخ يوم 02 جانفي 1909 بتونس وهي أصيلة رأس الجبل ولاية بنزرت
- كانت من عائلة ميسورة كان والدها باعث عقاري الذي توفي باكرا فتكفلت أمها بتربيتها وتعليمها أحسن تعليم رفقة أخويها
- تحصلت على الشهادة الابتدائية من معهد نهج الباشا سنة 1922 وعلى شهادة البكالوريا من معهد أرمان فاليار سنة 1928 فكانت بذلك أول تلميذة تونسية مسلمة تحصلت على هذه الشهادة
- اتجهت إلى فرنسا صحبة ليديا بورني زوجة الدكتور بورني الطبيب والباحث بمعهد باستور
- تحصلت هناك على دبلوم الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا
- إلتحقت بكلية الطب بباريس
- تخرجت كطبيبة سنة 1936 وناقشت رسالة الدكتوراه سنة 1937
- كانت بذلك أول طبيبة تونسية وأول طبيبة أطفال
- فتحت عيادتها بباب منارة بتونس العاصمة
- عينت رئيسة قسم الولادات بمستشفى شارل نيكول ما بين 1955-1964
- إنتقلت إلى مستشفى عزيزة عثمانة بنفس الخطة وواصلت بها حتى أحييت على التقاعد سنة 1977
- ساهمت في تركيز سياسة التنظيم العائلي
- كلفت سنة 1970 بإدارة ديوان الأسرة والعمران البشري
- ساهمت في مشروع بناء الدولة التونسية مثل إدارة قسم التوليد وطب الرضيع وأنشأت قسما خاصا بالتنظيم العائلي سنة 1963
- ساهمت في الحياة الفكرية من خلال كتاباتها وإشرافها على أول مجلة تونسية نسائية ناطقة بالفرنسية صدرت من 1936-1941 تحت عنوان "إيلي"
- نشطت في عديد الجمعيات سواء في تونس أو في فرنسا من بينها جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين بفرنسا وجمعية الإتحاد النسائي الإسلامي التونسي
- أسست بعد الحرب العامة الأولى جمعية الإسعاف الاجتماعي وتولت رئاستها والتي كانت سببا في إقامة دار الأيتام ودار المرأة سنة 1950